

فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى لتحسين القبول الطلابي لذوي الاحتياجات الخاصة

إعداد

د. محمود فاروق محمود محمد

دكتوراه الصحة النفسية (تربية خاصة)

■ مقدمة

يقاس تقدم الأمم بالاهتمام بشعوبها ونحن في الوقت الراهن أصبح تواجد ذوي الاحتياجات عدد لا يستهان به في المجتمع ف جاء في تقرير الجهاز المركزي للتعبة والإحصاء زيادة ملحوظة في نسب الإعاقات بأنواعها ولذلك فقد أصبحت نسبة تواجدهم في المجتمع تتراوح ما بين ١٣ : ١٤ % ولذلك يجب الاهتمام بهم من الناحية الاجتماعية ومدى تقبلهم من قبل أقرانهم ومعلميهم داخل المجتمع وحق الطفل المعوق في التمتع برعاية خاصة وتقبل من أقرانه داخل المدارس العادية وتقديم المساعدة التي يتم طلب للحصول عليها، والتي تتلاءم مع ظروفه.

وقد أوضحت (إيمان الكاشف وآخرون، ١٩٩٨) أن الدمج يساعد التلميذ العادي على أن يتعود على تقبل التلميذ من ذوي الإعاقة ويشعر بالارتياح مع أشخاص مختلفين عنه، وقد أوضحت الكثير من الدراسات إيجابية التلاميذ العاديين عندما يجدون فرصة اللعب مع تلاميذ من ذوي الإعاقة، وفي نظام الدمج هناك فرصة لعمل صداقات بين الأشخاص العاديين وذوي الإعاقة.

وأوضح (محمد إبراهيم، ٢٠٠٥) أن الحاجة إلى الإرشاد أصبحت ضرورة تستلزمها محاولات البحث عن حلول لمشكلات اجتماعية ونفسية وسلوكية لم تعد تقليدية، فالتطلعات المستقبلية والإصرار على النجاح، وتجاوز الاضطرابات والقلق والخوف من المجهول، كل ذلك استوجب أن يكون هناك إرشاداً وتوجيهاً نفسياً.

نحن هنا بصدد برنامج إرشادي يعتمد على أسس وركائز الإرشاد بالمعنى، وفتيات هذا الإرشاد، وذلك لتبين مدى فاعلية هذا البرنامج الإرشادي في تقبل التلاميذ العاديين والمعلمين لذوي الاحتياجات الخاصة ويركز العلاج بالمعنى على سعي الإنسان إلى البحث عن المعنى، ومساعدة الفرد.

ويوضح (فرانكل، ترجمة طلعت منصور، ٢٠١١) أن جوهر نظرية العلاج بالمعنى يتحدد في أن الإنسان إذا وجد في حياته معنى أو هدفاً، فإن ذلك يعني أن وجوده له أهميته وله مغزاه، وأن حياته جديرة بأن تعاش، بل إنها حياة يسعى صاحبها لاستمرارها والاستمتاع بها.

وبناء على ما سبق فقد رأى الباحث أن استخدام العلاج بالمعنى قد يساعد التلاميذ العاديين في مختلف المراحل العمرية على خلق معنى جديد يساعدهم على التغلب على المعاني والاتجاهات السلبية وخلق معاني إيجابية أخرى جديدة تسهم في تكيفهم مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن ثم فقد هدفت الدراسة إلى تحسين درجة التقبل لدى التلاميذ العاديين تجاه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

■ مشكلة الدراسة **Problem of Study**

تظهر مشكلة هذه الدراسة من خلال عمل الباحث، حيث يتعامل بصورة مباشرة مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وأثناء التعامل معهم أشاروا إلى عدم التوافق مع أقرانهم العاديين في المدارس.

ولذلك توجه الباحث بعمل استطلاع رأي في مدارس الدمج بمحافظة الفيوم حول مدى تقبل التلاميذ العاديين للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

وكانت الأسئلة الخاصة للتلميذ العادي كالاتي:

- هل تتعامل مع زميلك الذي لديه إعاقة سمعية أو عقلية أو حركية؟
- هل تتقبله وتحبه؟

وكان من أهم نتائجها:

- لا يرغب زميلي ذوي الإعاقة أن أنصت إلى المدرس.
- لا يسمع كلام المعلم ومشاغب في الفصل.
- يقوم بعمل أصوات تلهينا داخل الفصل.

- نشعر بالخوف من اللعب معهم.
 - أفضل اللعب مع زملائي العاديين.
- ومن هنا بدأ الإحساس بالمشكلة وهي عدم تقبل التلاميذ العاديين للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج.

ومن خلال معايشة الواقع يتضح أن ثمة حواجز بين التلاميذ العاديين والمعلمين من ناحية وبين تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من ناحية أخرى، وذلك بسبب عدم معرفتهم بحالتهم، مما أدى إلى عدم تقبلهم.

وقد أشارت الدراسات السابقة إلى الاهتمام بالمعلمين والتلاميذ العاديين وتهيئتهم لقبول التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج ومن هذه الدراسات دراسة (منى الحديدي، ١٩٩٠) والتي توصلت نتائجها أن المعلمين يشعرون أنهم بحاجة إلى التدريب فيما يتعلق بتعديل سلوك التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، والمشكلات السلوكية المصاحبة للإعاقة المختلفة، والنشاطات اللامنهجية في المدارس وأساليب التدريس.

كما توصلت نتائج دراسة (سهام علي، ٢٠٠٩) إلى أن الاهتمام بتزايد يوماً بعد يوم بإتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين إلى أقصى درجة ممكنة بالتأكيد على أن الصفوف الخاصة بالأوضاع الأخرى المتضمنة عزل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وحرمانهم من فرص التعليم في البيئة التربوية العادية لا يجوز اللجوء إليها إلا إذا كان هناك مبررات حقيقية للاعتقاد بأن طبيعة الإعاقة أو شدتها تحول دون تعلمهم في الصفوف العادية بشكل فعال وهذا الدمج يؤدي إلى تفاعل للتلاميذ العاديين مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويستخلص مما سبق أن المعلمين والتلاميذ العاديين وتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون مشكلات متعددة، منها:

- منها ما يتعلق بالمعلمين: وهي عدم تقبل التصرفات المختلفة التي تصدر من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم متابعة كل ما يستجد من طرق

- وأساليب تعليمية تساعد تلاميذ الدمج في عملية التواصل مع أقرانهم العاديين، وعدم مشاركتهم في الأنشطة المدرسية كباقي زملائهم.
- **منها ما يتعلق بالتلاميذ العاديين:** مثل الضحك والسخرية من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، والرفض والمضايقة من الجلوس بجوار زميلهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم التعاون بين التلاميذ العاديين وتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **وفيما يتعلق بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة:** مثل المضايقات التي يجدها من أقرانه الأسوياء وإهمال المعلمين لهم وعدم الاهتمام بهم كباقي أقرانهم من العاديين.
- ووفقاً لكل هذه المشكلات التي يتعرض إليها المعلمين والتلاميذ العاديين يتضح ضرورة تعديل الاتجاهات السلبية حتى يتمكنوا من الاندماج والتوافق مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ولا يأتي ذلك إلا من خلال الإرشاد المستمر لتلك العينة وذلك عن طريق برامج إرشادية يتولى تنفيذها أفراد مؤهلون علمياً وتربوياً، وعلى ذلك فإنه من المأمول أن تقف الدراسة الحالية على أكثر جوانب القصور وضوحاً وهي عدم التقبل من جانب العينة لتلاميذ الدمج ولذلك يترتب على هذا القصور العديد من السلوكيات غير المرغوب فيها من قبل التلاميذ العاديين تجاه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- وفي ضوء ما سبق، تتحدد مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:**
- ما فاعلية الإرشاد بالمعنى لتقبل الطلاب والمعلمين لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج؟ وينبثق من هذا السؤال عدة تساؤلات أخرى، هي:
- ١- ما الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المحور الأكاديمي لدى عينة الدراسة من التلاميذ العاديين؟
- ٢- ما الفرق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في المحور الأكاديمي لدى عينة الدراسة من التلاميذ العاديين؟

- ٣- ما الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المحور الاجتماعية من التلاميذ العاديين؟
- ٤- ما الفرق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في المحور الاجتماعي من التلاميذ العاديين؟

■ أهداف الدراسة Objectives of Study

- مساعدة التلاميذ العاديين على تغيير اتجاهاتهم السلبية، وتنمية اتجاهات إيجابية تجاه زملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مساعدة التلاميذ العاديين على تقبل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة داخل فصول الدمج.

■ أهمية الدراسة Significance of Study

تكمُن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتصدى له، وهو: "التحقق من مدى فاعلية الإرشاد بالمعنى في قبول التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من زملائهم بمدارس الدمج" ويتحدد هذا من خلال جانبين مهمين هما:

أولاً: الأهمية النظرية:

هذه الدراسة تلقي الضوء على عدم قبول التلاميذ العاديين للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يؤدي إلى عدم إقامة تفاعلات مشبعة مع المحيطين بهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، فعلى الرغم من تنوع حركة البحث العلمي وشبه التجريبي، في مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمعات الغربية، إلا أن البحوث والدراسات في المجتمعات العربية نادرة في تناولها للبرامج الإرشادية لتنمية وتهيئة وتقبل التلاميذ العاديين والمعلمين، كما أن هذه الدراسة قد تسهم في زيادة رصيد المعلومات والحقائق المتوفرة عن التقبل والإرشاد بالمعنى.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتحدد أهمية هذه الدراسة فيما تقدمه من رؤية علمية وتطبيقية في مجال الإرشاد، حيث تقوم على تقوية العلاقات بين المعلمين والتلاميذ العاديين من ناحية والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من ناحية أخرى، وفي ظل الاهتمام بالتعليم والتلاميذ العاديين والمعلمين وكذلك التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة واندماجهم في

باقي المراحل التعليمية فلذلك لا يكون هذا نهاية البرنامج الإرشادي، لأن البرنامج سيتمت مفعوله مع المعلمين والتلاميذ العاديين في السنوات القادمة ليكون لديهم الاستعداد في تقبل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدارس العادية، ويزيد من قبول هؤلاء التلاميذ.

■ مصطلحات الدراسة Terms of Study

عرف الباحث في هذا الفصل مصطلحات الدراسة إجرائياً، حيث قدمت مزيداً من التفصيلات حول تعريف العلماء لهذه المصطلحات داخل الإطار النظري للدراسة، وقدم الباحث هذه التعريفات الإجرائية مرتبة وفقاً لعنوان الدراسة الحالية كما يلي:

١- البرنامج الإرشادي إجرائياً:

هو مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تشتمل على مجموعة من الأهداف والفنيات تقدم إلى العينة من التلاميذ والمعلمين لتقديم المساعدة خلال فترة زمنية محددة بهدف تقبل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- الإرشاد بالمعنى إجرائياً:

العلاج بالمعنى قد يساعد التلاميذ العاديين والمعلمين في مختلف المراحل العمرية على خلق معنى جديد يساعدهم على التغلب على المعاني والاتجاهات السلبية وخلق معاني إيجابية أخرى جديدة تسهم في تكيفهم مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد هدفت الدراسة إلى تحسن درجة التقبل لدى المعلمين والتلاميذ العاديين اتجاه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- التقبل إجرائياً:

هو تقبل الآخر على أن يكون متقبلاً الفرد ذاته أولاً، لأنه يساعده على تقبل الآخر، وينتج عنه الحب والتعاطف وخلق شخصيات متفاهمة لظروف الآخرين وتسهم في المساعدة التي تقدم للآخر وعلى الأسرة أن تعلم أولادها كيفية التعامل مع الأقران داخل المدرسة والمجتمع بغرس روح المحبة والتعاون والتعاطف، وعلى المعلم ألا ينظر إلى التلاميذ ذوي الإعاقة على أنهم إعاقة له داخل الفصل، ولكن على أنهم تلاميذ لهم حق المساواة وقبولهم داخل الفصل وخارجه كباقي تلاميذ الفصل.

٤- ذوو الاحتياجات الخاصة إجرائياً:

إنه هو الإنسان الذي يكون لديه قصور حركي أو سمعي أو بصري أو عقلي أو سلوكي أو كلامي أو يكون لديه قدرة عقلية عالية ولا يستطيع أن يتواصل مع المجتمع، ويحتاج إلى المساعدة وتقبل الآخرين له لتتمية المصادقة والمصاحبة بينهم وبين الأشخاص العاديين.

٥- الدمج إجرائياً:

إن الدمج هو تواجد التلاميذ العاديين مع التلاميذ ذوي الاحتياجات في المدارس العادية وفي نفس الصفوف متساوين في الحقوق والواجبات من الناحية التعليمية والتربوية على أن توفر لهم المناهج المناسبة، وأن تكون الإعاقة بسيطة حتى يكون بينهم تكيف، وأما الإعاقات الشديدة فيتم إدماجهم في النشاط فقط وعلى أن يراعي التلاميذ العاديين ويتم تهيئتهم لكي يكون هناك تقبل من ناحيتهم تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن يكون المعلمون على دراية كافية بالفئات التي يتم دمجها حتى لا يحدث نفور وتباعد من المعلم للتلميذ داخل الفصل.

■ دراسات وبحوث سابقة

١- دراسة " لماكى أفوى وآخرين (1984) Me Evoy et al.":

الهدف: تهدف الدراسة إلى حكم معلمي الفصول العادية وفصول التربية الخاصة حول الأطفال المعاقين المدموجين، وهدفت الدراسة إلى تعرف ما إذا كانت أحكام المعلمين على الأطفال ترتبط بالسمات المميزة لهؤلاء الأطفال أم لا وبالسمات المميزة للمعلم أو السمات المميزة لنظام اللعب الحرفي في ظل الدمج، وكانت المتغيرات المستقلة هي نسبة أو مقدار الدمج مجال تخصص المعلم أو الطفل المعاق أو المتغيرات التابعة فكانت أحكام المدرسين حول الأطفال المعاقين في أماكن الدمج.

العينة: تتكون عينة الدراسة من (١٥) معلماً في المرحلة الابتدائية بفصول التربية النظامية العادية، و (١٥) معلماً بمدارس التربية الخاصة.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة وتم تقييم النتائج على أن أحكام المعلمين تتأثر بالسمات الخاصة بالطفل على حين أنها لا تتأثر بمقدار أو نسبة الدمج،

وتشير النتائج إلى الاتجاه السلبي من قبل المعلمين نحو الأطفال المعاقين ذهنياً.

٢- دراسة " روبرتس وآخرين (1987) Robert":

الهدف: تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو إدماج مجموعة من الأطفال المعاقين ذهنياً في المدارس بغرب استراليا، وأيضاً معرفة العلاقة بين اتجاهات هيئة التدريس وبعض المتغيرات، مثل مستوى الصف، وحجم الفصل الدراسي، وسنوات الخبرة في مجال التدريس للأطفال المعاقين ذهنياً.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (٣١٧) معلماً ومدرسون مساعدون ومديرون ومدرسون أوائل في فصول دراسية نظامية.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدمج لم تكن إيجابية بصفة عامة، كما أن حجم الفصل الدراسي ومستوى إدراك النجاح في الدمج له آثار على تنفيذ البرنامج وتغيير الاتجاهات نحو الدمج.

٣- دراسة " كورماني (1994) Cormany":

الهدف: تهدف الدراسة إلى تعرف فعالية نظام الدمج للأطفال المعوقين والعاديين.

العينة: تتكون عينة الدراسة من (٧) أطفال تتراوح أعمارهم بين (١٠ - ١٣) سنة لديهم إعاقات (عرض داون ، إعاقة عقلية، شلل مخي، التهاب ألياف عصبية، ضعف سمعي)، و (٣) أطفال من الرفاق العاديين، وتم دمج الفئتين.

الأدوات: برنامج يستخدم نمذجة الأدوار الاجتماعية المناسبة، وتشجيع القدرات المختلفة لدى المعوقين من جانب رفاقهم العاديين، وامتد البرنامج ثلاثة شهور داخل فصول الدمج، وتم قياس الجوانب النمائية، واللغوية، والانفعالية، والاجتماعية.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً، بين درجات القياس القبلي / البعدي لذوي الإعاقات، حيث تحسنت الدرجات اللغوية/ الانفعالية/ الاجتماعية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات القياس القبلي/البعدي للأطفال العاديين، حيث تحسنت الدرجات من النواحي

اللغوية/الانفعالية/الاجتماعية، وأيضاً عدم وجود فروق بين القياس البعدي -
التتبعي (بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج) إذ لم يحدث انحدار في
المجالات النمائية للأطفال المعوقين بعد توقف البرنامج.

٤- دراسة " بيندر وآخريين (1995) Bender et al.:

الهدف: تهدف الدراسة إلى تعرف اتجاهات المعلمين نحو تزايد سياسة الدمج
للأطفال المعاقين ذهنياً.

العينة: تتكون عينة الدراسة من (١٢٧) معلماً من معلمي الصف الأول الابتدائي.
النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يظهرون اتجاهات إيجابياً نحو انتهاج
سياسة الدمج للأطفال المعاقين ذهنياً فئة القابلين للتعلم، كما أوصى
القائمون بضرورة الاهتمام ببرنامج تدريب المعلمين وتأهيلهم للتدريس في
الفصول الخاصة الملحقة بالدمج.

٥- دراسة " دينا ظاهر (١٩٩٥):

الهدف: تهدف الدراسة إلى مفاهيم المعلمين عن دمج الأطفال المعاقين في المدارس
النظامية بالمملكة العربية السعودية.

العينة: تكونت العينة من (١٨٠) معلماً، وقد تم تجانس المجموعة من حيث السن
ومستوى التعليم وسنوات الخبرة.

الأدوات: استبيان يتضمن أسئلة متنوعة عن الدمج.

النتائج: جاءت النتائج لتؤكد الاتجاه السلبي للمعلمين نحو الدمج، وذلك كما يلي:

- ٤٠% من أفراد العينة وافق على دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في
الفصول النظامية بينما لم يوافق ٦٠% حيث أكدوا أنهم بحاجة لبيئة خاصة
وتدريب للمعلم على التعامل معهم.
- وافق ٦١.١% من معلمي العينة على أن دمج الأطفال المعاقين ضرره أكثر
من نفعه، بينما لم يوافق على ذلك الرأي ٣٨.٢%.
- ذكر ٩٥.٥% أن تعليم ذوي الحاجات الخاصة يتطلب مجهوداً إضافياً، وذكر
حوالي ٩٠% من أفراد العينة ضرورة استشارة الآباء قبل دمج أبنائهم.

٦- دراسة " كيرك (Kirk, 1996):

الهدف: تهدف الدراسة إلى معرفة أثر دمج الأطفال شديدي الإعاقة داخل فصل دراسي للعاديين، وذلك من خلال تهيئة كل الطلاب داخل الفصل وتدريبهم لاحتواء المعاقين وإكسابهم طرق التعامل معهم.

العينة: تتكون عينة الدراسة من خمسة من الطلاب العاديين وخمسة من الطلاب شديدي الإعاقة.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن في السلوك الاجتماعي والتكيف لكل من الأطفال العاديين والمعاقين.

٧- دراسة " جولدستين (Goldstin 1996):

الهدف: تهدف الدراسة إلى معرفة أثر الدمج على التفاعل الاجتماعي بين الأطفال المعاقين عقلياً والأطفال العاديين.

العينة: تتكون عينة الدراسة من ثمانية أطفال معاقين عقلياً وثمانية أطفال عاديين.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى ظهور تحسن واضح في التفاعل الاجتماعي الحادث بين الأطفال المعاقين وأقرانهم من الأطفال العاديين.

٨- دراسة " لينارد كامبس وآخرين (Leonard Kamps, et at. (1977):

الهدف: تهدف الدراسة إلى التحقق من فاعلية استخدام المهارات الاجتماعية في تسهيل وزيادة التفاعل الاجتماعي، وتمثلت المهارات الاجتماعية في تدريب الأطفال ذوي التوحد وأقرانهم العاديين على الانضمام إلى مجموعة واحدة، والحفاظ على التفاعل داخل المجموعة من خلال تبادل التحية مع الآخرين، والحديث عن موضوعات متنوعة، وإبداء المجاملات الاجتماعية في المواقف المختلفة واستخدام مهارات الطلب والمشاركة اللغوية، وطلب مساعدة الآخرين والاندماج معهم في الأنشطة المتنوعة.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (٣) أطفالاً توحديين وأقرانهم العاديين، وكان متوسط أعمارهم (٧)، سنوات وينتظمون في أحد فصول الدمج الأكاديمي مع زملائهم العاديين بالصف الأول الابتدائي.

الأدوات: البرنامج التدريبي بواقع (٤) جلسات أسبوعية ومدة الجلسة ٢٠ دقيقة.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة تحسناً في التفاعل الاجتماعي للأطفال التوحيديين، وفي استجابة الأطفال والأقران كل منهم للآخر لغوياً، وكما استمر التحسن في التفاعل عند متابعة الاطفال من خلال ملاحظة سلوكهم وتزويدهم بالتغذية الراجعة على الأداء الاجتماعي أثناء اللعب الجماعي.

٩- دراسة " سارة حسن محمد (١٩٩٧):

الهدف: هدفت الدراسة إلى دراسة أثر التفاعل الشخصي الناتج عن نظام الدمج على اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم المتأخرين عقلياً من أجل الوصول إلى مقترحات وتوصيات تراعي مستقبلاً في هذا الصدد.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفل وطفلة من الأطفال الأسوياء بالمدارس الابتدائية التي تشمل فصول المتأخرين عقلياً، والمدارس التي لا تشمل على تلك الفصول.

الأدوات: مقياس اتجاهات الأطفال الأسوياء نحو المتأخرين عقلياً.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة أن اتجاهات الأطفال الأسوياء نحو أقرانهم المتأخرين عقلياً لا تتأثر بتفاعل كل من الجنس ونوع المدرسة، ولكنها تأثرت بكل منها منفرداً، وعلى الرغم من أن هناك فروقاً تشير إلى وجود تفاعل بين الجنس والمدرسة، ولكنها لم تصل إلى درجة الدلالة وذلك في بعدي "فهم طبيعة المتأخر عقلياً" والعلاقات مع المتأخر عقلياً خارج المدرسة وكان مستوى دلالة التفاعل بين متغيري الجنس ونوع المدرسة (٠.٠٦) وهو يكاد يكون على هامش الدلالة.

١٠- دراسة " إيمان كاشف (١٩٩٩):

الهدف: تهدف الدراسة إلى تعرف دور الأنشطة المدرسية في إنجاح نظام الدمج من خلال برنامج منظم، يشترك فيه مجموعة من الأطفال المعاقين ذهنياً ومجموعة من المعاقين سمعياً ومجموعة من الأطفال الأسوياء، وهدفت الدراسة أيضاً إلى معرفة أثر الدمج في تحسين السلوك التكيفي للمعاقين وأثره على تقبل الطفل العادي للطفل المعاق.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (١٠) من الأطفال المعاقين ذهنياً، و (١٠) من الأطفال المعاقين سمعياً، تراوحت أعمارهم ما بين (٨ - ١٠) سنوات، و (٢٠) طفل من الأسوياء وكذلك (٢٥) معلمة.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى الآتي:

- ١- للبرامج أثر واضح في تعديل مظاهر الاضطرابات السلوكية.
- ٢- للدمج أثر إيجابي في إكساب الأطفال المعاقين العديد من السلوكيات الإيجابية، وإتاحة الفرصة للطفل المعاق لكي يتحدث عن مشاعره وانفعالاته، وأيضاً الحصول على التدعيم والمكافأة على ما يبذله من جهود يؤدي إلى إحساسه بالرضا والإقلاع عن السلوكيات الخاطئة.
- ٣- يتوقف نجاح الدمج على ثلاثة محاور، وهي:
 - أ) المعلمون والإدارة ومدى اقتناعهم بفائدة الدمج.
 - ب) الأطفال العاديون حيث يجب تهيئتهم نفسياً ومعرفياً.
 - ج) الطفل المعاق وقدراته حيث يؤثر شكل الجسم على تقبل الآخرين له.

١١- دراسة " حنان حامد علي شبارة (٢٠٠٢):

الهدف: تهدف الدراسة إلى كشف الاتجاهات المتبادلة بين الأطفال المبصرين والأطفال المكفوفين داخل بيئة مدمجة.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (٥٢١) تلميذا وتلميذة من المبصرين والمكفوفين المقيدون في مدارس المكفوفين ومدارس المبصرين والتي تتبع وزارة التربية والتعليم والمعاهد الأزهرية، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية.

الأدوات: مقياس الاتجاه نحو الأقران.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطي درجات كل من الأطفال المبصرين والأطفال المكفوفين على مقياس الاتجاه نحو الأقران لصالح الأطفال المبصرين.

- توجد فروق بين متوسطي درجات كل من الأطفال المبصرين المعزولين والأطفال المبصرين المدمجين على مقياس الاتجاه نحو الأقران لصالح الأطفال المبصرين المدمجين.

- توجد فروق بين متوسط درجات كل من الأطفال المكفوفين المعزولين، والأطفال المكفوفين المدمجين بالنسبة للأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الأقران.
- توجد فروق بين متوسط درجات كل من الأطفال المعزولين والأطفال المدمجين على مقياس الاتجاه نحو الأقران.

١٢- دراسة " كلين وآخرين (2002) Kluwin. et al.:

الهدف: تهدف الدراسة إلى النواحي الاجتماعية والتفاعلات بين التلاميذ المعاقين سمعياً والعاديين.

العينة: تكونت عينة الدراسة من تلاميذ المدرسة المتوسطة من الطلاب المعاقين سمعياً والعاديين.

الأدوات: استبيانات وملاحظات طبقت مع الأطفال الصغار والأكبر سناً.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى أن التلاميذ المعاقين سمعياً كانوا أكثر تفاعلاً مع زملائهم من نفس النوع من المعاقين سمعياً أكثر من العاديين، وكان العاديون أكثر مشاركة اجتماعية مع أقرانهم العاديون وكان العاديون أكثر مشاركة اجتماعية مع أقرانهم العاديين مقارنة بالعاديين سمعياً في المدارس العامة.

١٣- دراسة " كريستن رويتسون (2003) Kristen Robertson:

الهدف: تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير العلاقة الحميمة بين مدرسي التعليم العام وطلبة الصف الثاني والثالث الذاتويين المدمجين في مدارس التعليم العام مع الطلبة العاديين، كما هدفت إلى معرفة مدى تأثير هذه العلاقة على تصرفات الطلبة الذاتيين ومدى علاقاتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية مع زملائهم في الصف الدراسي.

العينة: تكونت الدراسة من جميع المعلمين في التعليم العام بالمدرسة الذين يوجد في صفوفهم طلبة ذاتويين في الصفوف الثاني والثالث الابتدائي وتم الاختبار بطريقة عشوائية.

الأدوات: - ملاحظات المشاركة الاجتماعية أثناء تواجد الذاتويين في الصف.

- توجيهات العمل والتفاعل الاجتماعي وإجراءات التفكير في الذات.
- اختبار الاضطرابات السلوكية.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة أن الاضطرابات السلوكية لدى الطلبة الذاتيين قد قلت بشكل ملحوظ خاصة عندما كانت العلاقات بين الطلبة الذاتيين ومدرسي التعليم العام علاقات حميمة، كما لوحظ على الطلبة الذاتيين ارتفاعاً في مستوى العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بينهم وبين زملائهم في الصف الدراسي.

١٤- دراسة " منى عبد الله حسن (٢٠٠٣):

الهدف: تهدف الدراسة إلى التعرف مدى فاعلية نظام الدمج على كل من السلوك التوافقي والقدرات المعرفية اللغوية لدى عينة التلاميذ المعوقين عقلياً القابلين للتعليم.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً معوقاً قابلاً للتعليم تتراوح أعمارهم بين (٩ - ١٢) عاماً وتم اختيار العينة عشوائياً من مدارس التربية الفكرية الابتدائية الحكومية والفصول الملحقة للمدارس الابتدائية الحكومية.

الأدوات: - مقياس السلوك التوافقي. - اختبار اللغة العربية.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ المعوقين عقلياً القابلين للتعلم في نظام الدمج وأقرانهم في نظام العزل في السلوك التوافقي في جانب تلاميذ نظام الدمج عند مستوى دلالة (٠.٠١).

- توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ المعوقين عقلياً القابلين للتعلم في نظام الدمج وأقرانهم في نظام العزل في السلوك اللاتوافقي في جانب تلاميذ نظام العزل عند مستوى دلالة (٠.٠١).

١٥- دراسة " شانتي رتوتيلي فانتى Shunti Reiterandtaly Vitani (2007):

الهدف: تهدف الدراسة إلى تحسين خصائص برامج الدمج الأكاديمي المعدة للأطفال الذاتيين في الصف الدراسي الرابع بمدارس التعليم العام في متوسط أعمار

(٩ سنوات)، كما هدفت الدراسة إلى تعرف الآثار الناتجة عن تطبيق برامج التدخل المبكر للأطفال الذاتويين المدمجين مع زملائهم العاديين، ومدى إجهاد الطلبة العاديين من جراء هذا الدمج وانطباعات الطلبة العاديين نحو دمج الطلبة الذاتويين معهم، والخصائص الناتجة عن مثل هذا النوع من الدمج.

العينة: تكونت العينة من (٣٣) طالباً من الطلبة العاديين في الصف الرابع الابتدائي الذين ظهر عليهم إعياء وشكوى من جراء تطبيق برامج الدمج في مدرستهم بالإضافة إلى عدد (٢) طلبة) مقيدين بالصف الأول الابتدائي ويعانون من اضطراب التوحد.

الأدوات: ثلاثة استبيانات وزعت على الطلبة مرتين:

- الأولى في بداية التطبيق والثانية في نهاية التطبيق.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة أن الطلبة العاديين أظهروا أعراض إجهاد أقل في نهاية تطبيق البرنامج.

- خصائص رائعة نابعة عن دمج الطلبة معاً.

- انطباعات إيجابية من قبل الطلبة العاديين نحو دمج الطلبة الذاتويين معهم.

- وجدت علاقة ترابط وتفاعل هائل بين الطلبة العاديين والطلبة الذاتويين.

- ظهور خصائص إيجابية في عملية التدريس بين الطلبة.

١٦- دراسة " فيفيان عبد اللطيف (٢٠٠٨):

الهدف: تهدف الدراسة إلى مدى تأثير أسلوب الدمج على التوافق النفسي لدى مجموعة من الأسوياء والمعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم في مرحلة ما قبل المدرسة.

العينة: تكونت عينة الدراسة المبدئية من (١٠٨) طفلاً من الأسوياء والمعاقين وقد بلغت عينة الدراسة النهائية ١٠٠ طفل موزعين على كل من المجموعة الضابطة والتجريبية كالتالي:

أولاً: المجموعة التجريبية (مجموعة الدمج):

- ١- مجموعة الأطفال المعاقين ذهنياً فئة القابلين للتعلم في المدارس العادية التي تطبق الدمج وعددهم (٢٥) طفلاً.
- ٢- مجموعة الأطفال الأسوياء في المدارس العادية التي تطبق الدمج وعددهم (٢٥).

ثانياً: المجموعة الضابطة (مجموعة العزل):

- ١- مجموعة الأطفال المعاقين ذهنياً فئة القابلين للتعلم في مدارس التربية الخاصة التي لا تطبق الدمج وعددهم (٢٥) طفلاً.
- ٢- مجموعة الأطفال الأسوياء في المدارس العادية التي لا تطبق الدمج وعددهم (٢٥) طفلاً.

الأدوات: مقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة.

- مقياس السلوك التكيفي.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق جوهرية في السلوك التكيفي للأطفال المعاقين المدمجين بين القياسين القبلي والبعدي، وكانت جميع قيم (Z) دالة إحصائياً وكانت الفروق لصالح القياس البعدي، حيث ارتفعت متوسطات درجات الجزء الأول لمقياس السلوك التكيفي بينما انخفضت درجات الاضطرابات السلوكية.

- وجود فروق جوهرية في السلوك التكيفي للأطفال المعاقين المعزولين بين القياسين القبلي والبعدي، وكانت جميع قيم (Z) دالة إحصائياً وكانت الفروق لصالح القياس البعدي حيث ارتفعت متوسطات درجات الجزء الأول لمقياس السلوك التكيفي، بينما انخفضت درجات الاضطرابات السلوكية.

١٧- دراسة " سهى عدنان جمول (٢٠١١):

الهدف: تهدف الدراسة إلى تعرف اتجاهات المعلمين نحو الدمج، وعلاقة هذه الاتجاهات بالتوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في المدرسة الجامعية.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلماً ومعلمة تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٣٠ - ٥٠) عاماً، وتكونت عينة الطلاب ذوي الإعاقة البصرية من (٣٠) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٦ - ١٨) عاماً، وقد تم اختبارهم بطريقة قصدية، وذلك لأن هناك مدرسة ثانوية جامعة وحيدة الدمج تابعة لمديرية التربية بمحافظة حمص - الجمهورية العربية السورية.

الأدوات: مقياس اتجاهات المعلمين نحو الدمج، ومقياس التوافق النفسي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية اختبار T.A.T.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين البعد النفسي لاتجاهات المعلمين نحو الدمج، وأبعاد التوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية.

- توجد علاقة ارتباط بين البعد الاجتماعي لاتجاهات المعلمين نحو الدمج، وأبعاد التوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية.
- توجد علاقة ارتباط بين البعد الأكاديمي لاتجاهات المعلمين نحو الدمج، وأبعاد التوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية.

■ خلاصة وتعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض الباحث للبحوث والدراسات التي هدفت إلى معرفة تقبل التلاميذ العاديين للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة داخل فصول الدمج، فقد اتضح ما يلي:

أولاً:- من حيث الاتفاق: فقد اتفقت تلك البحوث والدراسات من حيث:

(١) الهدف: جميع هذه البحوث والدراسات هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين والتلاميذ العاديين نحو التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس العادية، مثل دراسة كل من:

(روبروتس وآخرين Robert.et ١٩٨٧، وكورماني Carmany ١٩٤٠، ودينا طاهر ١٩٩٥، وبيندر وآخرين Bender.et ١٩٩٥، وكيرك Kirk ١٩٩٦، وجولدستين gold stion ١٩٩٧، وسارة حسن محمد ١٩٩٧، وحنان حامد ٢٠٠٢، وكلين وآخرين Kluwin.et ٢٠٠٢، وسهي عدنان ٢٠١١)

(٢) النتائج: اتفقت معظم النتائج على الاتجاه الموجب من قبل المعلمين والتلاميذ العاديين تجاه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

- يوجد اتجاه سلبي من قبل المعلمين ومنها دراسة كل من: (اماكي أقوى وآخرين MC.Evoyet.et ١٩٨٤، وروبروتس وآخرين Robert ١٩٨٧، ودينا طاهر ١٩٩٥).

- اتجاه سلبي من قبل التلاميذ العاديين ومنها دراسة كل من: (سارة حسن ١٩٧٠، وكلين وآخرين Klumin.et ٢٠٠٢، إيمان الكاشف ٢٠٠٨).

ثانياً: من حيث الاختلاف: فقد اختلفت تلك البحوث والدراسات من حيث: أدوات الدراسة: لم تتفق البحوث والدراسات على استخدام أداة موحدة، بل كل دراسة: كان له الأدوات الخاصة بها، باستثناء دراسة كلاً من: (سارة حسن محمد ١٩٩٧، وحنان حامد شباره ٢٠٠٢، وكريستين روبنسون Kristen Robertson ٢٠٠٣، وسهى عدنان جمول ٢٠١١) حيث استخدمت هذه الدراسات مقياس اتجاهات الأطفال المتأخرين، ومقياس الاتجاه نحو الأقران، ومقياس اتجاهات المعلمين نحو الدمج، وملاحظات المشاركة الاجتماعية.

■ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تلخصت أوجه إفادة الباحث من البحوث والدراسات السابقة فيما يلي:

١- يمكن الاستفادة من الدراسات في وضع وصياغة مشكلة الدراسة الحالية من خلال نتائج الدراسات السابقة يمكننا تفسير نتائج الدراسة الحالية.

٢- يمكننا الاختيار للأدوات والمقياس المناسبة للدراسة الحالية من الفاحصة الناقدة للدراسات السابقة.

٣- يمكننا استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة الحالية من خلال القراءة المستفيضة للمعالجات الإحصائية التي استخدمت للدراسات السابقة.

٤- الإفادة من توصيات الدراسات السابقة.

وطبقاً لما أثير من نتائج في الدراسات والبحوث السابقة السالفة الذكر وعدم توافر هذه النتائج في الدراسات ذات الصلة، وما عرض من تعليق وتعقيب على

كل محور من محاور الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي.

■ فروض الدراسة

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للبعد الأكاديمي من التلاميذ العاديين.
- ٢- لا توجد فروق بين القياسيين البعدي والتبعي للمجموعة التجريبية للبعد الأكاديمي من التلاميذ العاديين.
- ٣- توجد فروق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للبعد الاجتماعي من التلاميذ العاديين.
- ٤- لا توجد فروق بين القياسيين البعدي والتبعي للمجموعة التجريبية للبعد الاجتماعي من التلاميذ العاديين.

■ أدوات الدراسة

- ١- مقياس تقبل التلاميذ العاديين للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (إعداد الباحث)
- أ- الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى تحديد مدى تقبل التلاميذ العاديين لأقرانهم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب- وصف المقياس:

يتكون المقياس في شكله النهائي من (٢٨) عبارة تقيس مدى تقبل التلاميذ العاديين للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تتمثل في:

- التقبل الاجتماعي: وتشمل (١٢) عبارة.
- التقبل الأكاديمي: وتشمل (١٦) عبارة.

ج- خطوات بناء المقياس:

تم إعداد المقياس من خلال الخطوات التالية:

- * - الإطلاع على الأطر النظرية التي تناولت التقبل مثل.
- مساعدة الطفل على تقبل ذاته وتقبل الآخرين (١٩٦٤) ص ٦٢ - ٨٥.

- نمو الإنسان (من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين) (١٩٩٩) ص ١٢٦.
 - الصحة النفسية والعلاج النفسي (١٩٩٧) ص ٧٨ - ٩٨.
 - *- الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التقبل مثل:
 - التقبل الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى الأطفال الموهوبين (٢٠٠٠) ص ١٧-٢٠.
 - مدى فاعلية برنامج لتقبل الطفل لذاته ورفاقه وروضته (٢٠٠٠) ص ٢٢.
 - دراسة مقارنة لتقبل الاجتماعي لدى المراهقين الصم وضعاف السمع والعاديين (١٩٩٦)
 - *- الإطلاع على بعض الاختبارات، والمقاييس التي أعدت على المستوى المحلي مثل:-
 - مقياس التقبل الاجتماعي: إعداد / علي عبد النبي محمد (١٩٩٦)
 - استبيان القبول / الرفض : إعداد / محمد الصافي عبد الكريم (٢٠٠١).
 - على المستوى العالمي مثل:**
 - مقياس القبول / الرفض: إعداد / أجديلو (١٩٩٠).
 - مقياس تقدير الأقران: إعداد / كونير (١٩٩٣).
 - *- إجراء دراسة استطلاعية مبدئية، مع التلاميذ العاديين، وتعرف مظاهر التقبل لديهم تجاه تلاميد ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - *- في ضوء ذلك تم صياغة ابعاد المقياس المتمثلة في بعدين رئيسيين هما البعد الأكاديمي، البعد الاجتماعي.
 - *- تم صياغة عبارات المقياس وتكونت من (٢٨) عبارة.
- د- تقدير الدرجة:**
- وضع الباحث تصحيح عبارات المقياس على تدرج رباعي، حيث تأخذ:
 - (موافق بشدة): أربع درجات.
 - (موافق): ثلاث درجات.
 - (أرفض): درجتان.
 - (أرفض بشدة): درجة واحدة.

هـ- التحقق من الصدق والثبات، وذلك على النحو التالي:

* - صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث صدق المحتوى، حيث قام بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، لإبداء الرأي في عبارات المقياس من حيث:

- سلامة صياغة العبارات.
- مدى مناسبة العبارات للتلاميذ عينة الدراسة.
- إضافة العبارات التي يرون أنها تكمل الهدف.
- وقد استقر رأي السادة المحكمين على سلامة جميع عبارات المقياس، وارتباطها بالمعنى المراد الوصول إلى قياسه والجدول التالي يوضح معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات المقياس.

معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس تقبل التلاميذ العاديين للتلاميذ

ذوي الاحتياجات الخاصة الطلاب العاديين (ن = ٣٠)

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	٩	%٩٠	١٥	٩	%٩٠
٢	١٠	%١٠٠	١٦	١٠	%١٠٠
٣	٨	%٨٠	١٧	٩	%٩٠
٤	١٠	%١٠٠	١٨	٩	%٩٠
٥	٩	%٩٠	١٩	٨	%٨٠
٦	١٠	%١٠٠	٢٠	٩	%٩٠
٧	٩	%٩٠	٢١	١٠	%١٠٠
٨	١٠	%١٠٠	٢٢	١٠	%١٠٠
٩	٩	%٩٠	٢٣	٨	%٨٠
١٠	٨	%٨٠	٢٤	٩	%٩٠
١١	١٠	%١٠٠	٢٥	١٠	%١٠٠
١٢	٩	%٩٠	٢٦	١٠	%١٠٠

١٣	١٠	٢٧	٩	٩٠%
١٤	١٠	٢٨	١٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس تراوحت بين ٨٠% : ١٠٠%، وبالتالي تم الإبقاء على جميع عبارات المقياس.

*- ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ.

جدول قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ للتلاميذ العاديين (ن = ٣٠)

الأبعاد	ألفا كرونباخ
المحور الأكاديمي	٠.٦٨
المحور الاجتماعي	٠.٧٢

برنامج الإرشاد بالمعنى لتقبل التلاميذ العاديين لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس

الدمج

إعداد الباحث

ترى (هلا السعيد، ٢٠١١) أنه لنجاح تجربة الدمج، فإن من حلق التلاميذ العاديين أن يكونوا على وعي كامل بالتغيرات الجوهرية في النظام المدرسي، فبالنسبة للطلاب في التربية العامة يجب تقديم حصص محددة توضح لهم مفهوم عملية الدمج، ولا بد أن تتوفر لهم الفرصة لمناقشة أسئلتهم، ومخاوفهم، واهتماماتهم، ومن حقهم معرفة (كيف، ومتى، ولماذا) يتعين عليهم أن يساعدوا رفاقهم المعوقين.

وفي ضوء ذلك، تم إعداد البرنامج الحالي الذي يقوم على الإرشاد بالمعنى لتفعيل درجة التقبل لدى التلاميذ العاديين اتجاه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

أولاً: أهمية البرنامج : تتضح أهمية البرنامج على النحو التالي:

١- أهمية نظرية: وتتمثل في :

- إلقاء الضوء على الإرشاد بالمعنى في تقبل التلميذ العادي لذوي الاحتياجات الخاصة.

- إسهام البرنامج في وجود تفاعل اجتماعي ونفسي بين التلميذ العادي ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- أهمية تطبيقه: وتتمثل في:

- مساعدة التلميذ العادي على تقبل التلاميذ ذوي الاحتياجات داخل الفصل وكيفية التعامل معهم، وأن يدرك التلميذ العادي أن زملاءه ذوي الاحتياجات لهم الحق في المساواة في الحياة، وأن يتواصلوا اجتماعياً مع أقرانهم.

ثانياً: الإطار النظري للبرنامج

١- التقبل من قبل التلاميذ العاديين:

ترى الباحثة أن التقبل هو تقبل الآخر على أن يكون متقبل الفرد ذاته أولاً لأنه يساعده على تقبل الآخر، وينتج عنه الحب والتعاطف وخلق شخصيات متفاهمة لظروف الآخرين، وتسهم في المساعدة التي تقدم للآخر، وعلى الأسرة أن تعلم أولادها كيفية التعامل مع الأقران داخل المدرسة والمجتمع بغرس روح المحبة والتعاون والتعاطف، وعلى التلميذ ألا ينظر إلى التلاميذ ذوي الإعاقة على أنهم معوق له داخل الفصل ولكن على أنهم تلاميذ لهم حق المساواة وقبولهم داخل الفصل وخارجه كباقي تلاميذ الفصل.

٢- النظرية القائمة عليها البرنامج:

يبين (Frank, V. 1978) نظرية الإرشاد بالمعنى وهو منحى إرشادي يقصد به الإرشاد من خلال المعنى، ويركز هذا المنحى من العلاج على معنى الوجود الإنساني، بالإضافة إلى بحث الإنسان عن هذا المعنى، وطبقاً للعلاج بالمعنى فإن الدافع لإيجاد المعنى في حياة الفرد هو القوة الدافعية الأولية له كما أن كلمة logos تعني أيضاً الروحانية Spiritual أو الناحية المعنوية Noolical حيث أنهما يمثلان بعدان هامان في الوجود الإنساني، وليس المقصود بالروحانية التدين ولكن هي إشارة إلى البعد الإنساني الخاص، حيث يؤكد فرانكل Frank أن المهمة الأساسية للعلاج بالمعنى تركز على البعد الروحاني أو المعنوي للإنسان.

ويؤكد "فرانكل" في كتاباته على ثلاثة أنماط من المعاناة هي:

- المعاناة التي تنتج عن خبرة انفعالية أليمة.
- المعاناة المصاحبة لمصير غير ممكن تغييره.

- المعاناة التي تنشأ من الفراغ الوجودي من حياة الفرد، عندما تتعرض محاولته من ان يجد معنى جديد.

ويرى (فرانكل، ١٩٨٢) أن أصحاب نظرية المعنى أن الدين يعطي معنى كلي للحياة فهو الذي يوجد لدى الإنسان الحافز للتعامل مع الواقع وهو الذي يدل الإنسان على طريقة في هذه الدنيا ويعطي المعاناة والصعوبات معنى ويجعل الإنسان يحس بوجوده وقيمه.

ثالثاً: مصادر البرنامج

عند تحديد البرنامج الحالي من فنيات وأساليب تحديد دور القائمين على التنفيذ تم الاعتماد على مجموعة من الاعتبارات النظرية والتطبيقية التي تتمثل في المحاور الأساسية التالية:

- الاستفادة من التراث الأدبي السيكولوجي الذي قامت الباحثة بالإطلاع عليه.
- فكتور إيميل: ترجمة إيمان فوزي: (١٩٩٧) إرادة المعنى أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى.
- فكتور إيميل، ترجمة طلعت منصور (٢٠١١): الإنسان والبحث عن المعنى "معنى الحياة والعلاج بالمعنى".
- عبد العزيز القوصي (١٩٨٩): تيارات جديدة في العلاج النفسي، ط ١
- حامد زهران (١٩٨٠): التوجيه والإرشاد النفسي، ط ٢
- الاستشهاد بالدراسات والبحوث السابقة التي استخدمت الإرشاد بالمعنى.
- محمد عبد التواب (١٩٩٨) أثر الإرشاد بالمعنى في خفض خواء المعنى لدى عينة من العميان صلاح فؤاد مكاوي، فتحية نصير (٢٠٠٠): فعالية برنامج إرشادي / علاجي بالمعنى لخفض مستوى التطرف لدى الشباب.
- نجلاء محمد (٢٠١٢): فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى في تنمية مهارات مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة.

رابعاً: المبادئ الإرشادية للبرنامج

استند الباحث في إعدادة لهذا البرنامج إلى مبادئ إرشادية متضمنة في إطاره النظري ومن أهمها:

- أن الإنسان وحدة كلية تتواجد في ثلاثة أبعاد وهي البعد البدني والبعد النفسي والبعد المعنوي.
- تم تفسير البعد المعنوي هو البعد الأكثر شمولاً للبعدين الآخرين وهذا لا يعني أنه البعد الأفضل، وإنما يعني أنه البعد المميز للإنسان فهو يعد الظواهر الإنسانية.
- أن فقدان الإنسان للمعنى في حياته تكون مصحوبة بعدم توافقه مع من حوله وهذا يترتب عليه من سلبية واستسلام وخضوع للواقع بدون محاولة لاكتشاف معنى آخر.
- لذلك فإن الإنسان بمقدوره أن يتحمل أن يتحمل أي معاناة إذا استطاع أن يدرك معنى آخر من خلالها.
- إذا استطاع الإنسان من خلال تقبله معوقاته فهذا يعتبر وجود معنى آخر في الحياة.

خامساً: أهداف البرنامج العام

تعد الأهداف نقطة البداية والانطلاق عند بناء البرنامج وهي أول الخطوات التي يجب مراعاتها عند التخطيط لإعداد أي برنامج مقترح لكونها المعيار الذي تحدد في ضوئه محتويات البرنامج وتحدد أساليبه وطرق تقويمه (عزة سليمان، ١٩٩٦ ، ١١٢) وقد روعي عند تحديد الأهداف أن تكون محددة وبسيطة بحيث يمكن تحقيقها وأن تتناسب مع التلميذ.

١- أهداف عامة:

- تقبل التلميذ العادي للتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج.
- تحقيق درجة من الانسجام والتقبل بين كل من التلميذ العادي والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في إطار تعاوني يشمل جميع الأطراف.

٢- أهداف فرعية:

يرجى بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج:

- أن يتقبل التلميذ العادي بقدر المستطاع تصرفات زميله ذي الاحتياجات الخاصة.
- ألا يتضايق من تواجد زميله ذي الاحتياجات في الفصل.
- أن يحسن معاملة زميله ذي الاحتياجات الخاصة.
- أن يتقبل التلميذ العادي الجلوس بجوار التلميذ ذي الاحتياجات الخاصة.
- أن يشاركه زميله ذي الاحتياجات الخاصة في المناسبات الخاصة به.
- أن يشاركه زميله ذي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة.
- أن يتعاون مع زميله ذي الاحتياجات الخاصة داخل الفصل في فهم بعض الدروس.
- ألا يهين التلميذ العادي زميله ذا الاحتياجات الخاصة.
- أن يتعرف أهمية المساندة الاجتماعية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- أن ينمو التواصل والتقبل الاجتماعي والنفسي بين الطرفين.

سادساً: الخطة العامة للبرنامج للتلميذ:

يمكن تحقيق أهداف البرنامج من خلال إجراءات تنفيذية تشكل في مجموعها خطة للبرنامج، وذلك على النحو التالي:

- ١- أن يتعرف التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (كل عينة على حده)، فيدرك أن فقدان المعنى في حياته يترتب عليه عدم التقبل لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢- أن يدرك التلميذ أن السبيل لتقبل ذوي الاحتياجات الخاصة مرتبط بتحديد معنى جديد، وينتزع هذا المعنى بالصبر على المشكلات التي تؤدي إلى عدم التقبل.
- ٣- أن ينظر التلميذ إلى نفسه وما بداخله من خير ومعاني تساعد على تقبل أقرانه ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٤- أن يحاول التلميذ اكتشاف معنى الخير في حياته.

سابعاً: شكل البرنامج الإرشادي

اتخذ البرنامج شكل الإرشاد الجمعي الذي تعقد فيه الباحث جلسات متابعة مع كل أفراد العينة من الطلاب العاديين على أن يكون المنهج المستخدم هو المنهج شبه التجريبي، باستخدام المجموعة الواحدة على أن يطبق على التلاميذ العاديين مقياس قبلي وبعدي وتتبعي، وأن يكون هناك جلستان أسبوعاً لمدة شهرين وخمسة عشر يوماً.

ثامناً: الفئة التي وضع من أجلها البرنامج:

يقصد بالفئة (في هذا البرنامج) التلاميذ العاديون المجموعة الواحدة من عينة الدراسة الحالية، وعددهم (٣٠) تلميذاً وتلميذة من مدارس الدمج بمحافظة الفيوم بمدارس (التجريبية الابتدائية)، (والسلام الابتدائية)، وتم اختيار العينة على حسب تواجدهم في فصول الدمج وتفوقهم الدراسي، ومدى قدرتهم على الاستيعاب، وقد ساعدني في ذلك معلم الفصل والإخصائي النفسي بالمدرسة.

تاسعاً: دور المرشد

قام الباحث بدور المرشد يتحدث إلى التلاميذ العاديين بهدف إرشادهم وإسداء العون لهم، ومساعدتهم على أن يكتشفوا معنى جديداً لتقبل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وأيضاً في تحقيق هذا المعنى من خلال مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها داخل الفصل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

عاشراً: الخطوط الإرشادية للجلسات التدريبية:

فيما يلي: مجموعة الاعتبارات التي تمت مراعاتها في الجلسات الإرشادية حتى تتحقق أكبر فائدة من هذه الجلسات، وهذه الاعتبارات هي:

- بيئة التدريب:

تم اختيار المسرح، لأنه بعيد عن الفصول الدراسية حتى يتسنى للباحث التعامل مع التلاميذ في هدوء، والمسرح هو المكان المهيأ بالإضاءة الكافية ومكان للجلوس الذي يساعد في إجراء العملية الإرشادية.

الحادي عشرة - الفنيات المستخدمة

"الفنيات الأساسية":

١- الوعي بالقيم **Value Awareness Technique**:

وقد وضع (هوتزل، ١٩٨٦) هذه الفنية بناء على وجهة نظر العلاج بالمعنى من تحديد وعي المريض، بحيث يشمل المجال الكلي للمعنى ومحتوى القيم ومن ثم يكون قادراً على الاختيار من بين هذه القيم، ليكتشف في النهاية نظاماً للقيم مشتق داخلياً هذا الذي يمدّه بحياة ذات معنى.

٢- القصة الرمزية **Paradle Method**:

وفي هذه الفنية يتم تحويل المعنى الذي يريد المعالج نقله للمريض إلى قصة رمزية تعبر عن المعنى، وقد ذكر فرانكل قصة توضح أن المعاناة الحقيقية من حقائق الوجود وهي قصة حبوب الخردل.

٣- تعديل الاتجاه **Modification of Attitudes Technique**:

يوضح (لوкас : ١٩٨٦) إن هذه الفنية تقوم على عقيدة تجاوز الذات ومن هذه الزاوية فهي تنتمي إلى نفس الأساس النظري للعلاج بالمعنى، الذي تقوم عليه فنية خفض التفكير وتهدف هذه الفنية إلى إحداث تغيير جوهري في اتجاه المريض نحو نفسه وظروفه ومعتقداته، مما يساعد على أن يتغلب على بعض المشكلات في الوقت الحاضر وعلى أن يتقبل ويتعايش مؤقتاً مع ما لا يستطيع حله من مشكلات.

الفنيات المساعدة:

١- النمذجة **Modeling**:

تشير (رشا مرزوق، ٢٠٠٧) إلى أنه في كثير من الأحيان يصبح من الصعب إعداد نماذج حية أو محسوسة لعرضها على المسترشد، ولهذا اقترح كوتيليا *cautela* (١٩٧١) استخدام النماذج التخيلية، وتقوم النمذجة في هذه الحالة على أساس أن يتخيل المسترشد نماذج تقوم بالسلوكيات التي يود المرشد لهذا المسترشد أن يقوم بها، والنمذجة تركز أساساً على معلومات نود أن نوصلها إلى المسترشد، وبذلك فإن مساعدة المسترشد على تخيل سلسلة من الأحداث يمكن أن يؤدي وظيفة النمذجة الصريحة.

٢- لعب الدور Role Playing:

يعرف لعب الدور في معجم أم قاموس (٢٠٠٢) بأنه:

فنية إرشاد وعلاج نفسي تستهدف تخفيض الصراع المتضمن في المواقف الاجتماعية المختلفة، حيث يؤدي بموجبها المشاركون أدواراً سلوكية معينة لتوسيع وتعميق وعيهم بمختلف وجهات النظر.

- مثال أو موقف يقوم فيه المرء بأداء أو تمثيل شخصية أو دور معين.

٣- الواجب المنزلي Home Work:

يوضح (حسن حمدي، ٢٠٠٤) أن الواجب المنزلي يمثل دوراً كبيراً وأساسياً في العملية التعليمية، وعموماً فإن الواجب المنزلي هو جزء من العملية التعليمية وشق أساسي من عملية المذاكرة، والذين يختلفون عليه لا يعرفون أهميته ودوره في عملية الاستذكار والتحصيل، ولقد رأى (حسن حمدي) تأييد كبير من قبل عامة الناس في استفتاء "جالوب" أكبر دار استفتاء في العالم أن العامة يفضلون مزيداً من الواجب المنزلي، ولقد رفضوا أي اقتراح لإلغائه أو تقليله.

الأساليب المساعدة:

١- الحوار السقراطي The Socratic Dialogue:

استخدم فرانكل هذا الأسلوب أكثر من مرة ففي إحدى الحالات، وهي رجل مسن يعمل ممارس عام جاء لاستشارته فرانكل من جراء شعوره بالاكنتاب بعد وفاة زوجته واستخدم فرانكل الحوار السقراطي.

٢- المسرحيات النفسية القائمة على العلاج بالمعنى Logodrama:

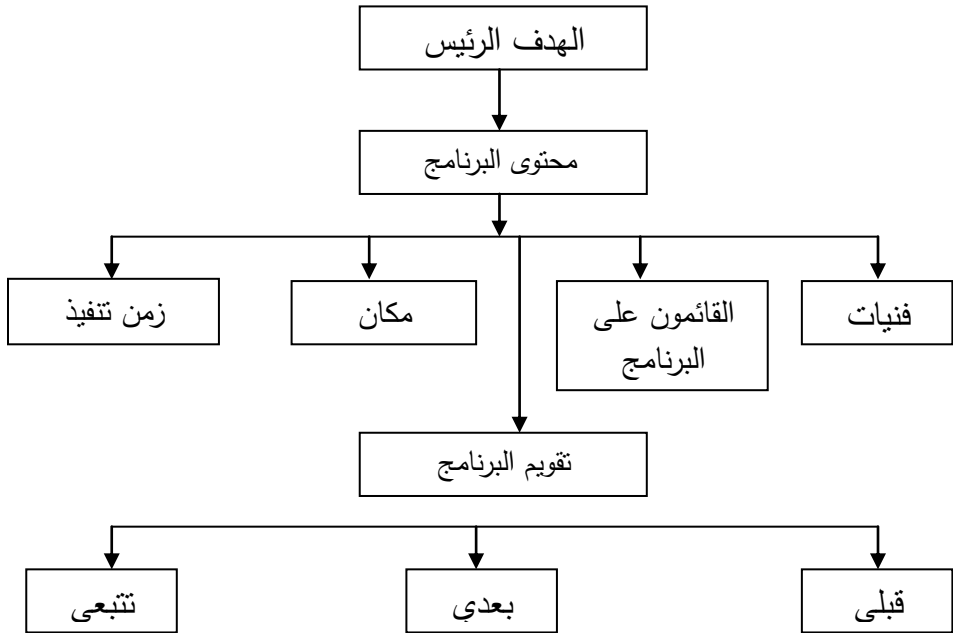
وقد استخدم (Frankl: 1967) أسلوب المسرحيات النفسية، وهو أحد أشكال العلاج الجماعي وقد استخدمه فرانكل مع حالة سيدة لديها طفلان أحدهما معافى سليم والآخر معاق لا يستطيع الحركة من جراء إصابته بشلل الأطفال وقد مات ابنها السليم، ولذلك تمردت على قدرها وحاولت الانتحار مع ولدها الكسيح ولكنه رفض وقد أجرى معها فرانكل حواراً حاول من خلاله باستخدام التخيل بأن جعلها تشعر بمعنى معاناتها، وكيف أن هذا الولد الكسيح هو ما يعطي لحياتها معنى.

٣- الارتجال Improvisation:

يعرف (Frankl: 1978) الارتجال إنه من أساليب العلاج بالمعنى هو يستخدم طبقاً للتعاليم هذا العلاج حيث أن العملية العلاجية ما هي إلا سلسلة من الارتجالات، والمقصود هنا التلقائية في الانتقال من خطوة علاجية إلى أخرى طالما توفر الأساس الذي يتم في فهم العينة.

الثاني عشرة - تخطيط البرنامج

قام الباحث بالتخطيط لتنفيذ البرنامج من خلال تنفيذ الشكل التالي:



تخطيط لتنفيذ البرنامج للطلاب العاديين من خلال تنفيذ الشكل

جلسات البرنامج وموضوعاتها وأهدافها والفنيات

والزمن المستخدم ومكان كل جلسة مخصصة للتلاميذ العاديين

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	مكان الجلسة	زمن الجلسة	نوع الجلسة	الفنيات
الجلسة الأولى	تعارف وتمهيد	- أن يتعرف الباحث أفراد المجموعة الإرشادية. - التأكيّد على مواعيد الجلسات - تطبيق المقياس القبلي	حجرة المرشد النفسي	٤٥ دقيقة	جماعي	المدح والثناء
الجلسة الثانية	المفاهيم الإرشادية	- تعريف التلميذ على بعد التقبل. - تعريف التلميذ على الإرشاد بالمعنى - أن يميز التلميذ العادي بين جميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة	المسرح	٤٥ دقيقة	جماعي	الحوار السقراطي
الجلسة الثالثة والرابعة	الأفكار السلبية تجاه ذوي الاحتياجات	- يتوقع من التلميذ بنهاية الجلسة أن يكون قادراً على تغيير الأفكار السلبية تجاه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	المسرح	٩٠ دقيقة	جماعي	تعديل الاتجاهات السلبية والحوار السقراطي
الجلسة الخامسة	التقبل	- يتوقع من التلميذ بنهاية الجلسة أن يكون قادراً على تقبل تصرفات زملاءه ذوي الاحتياجات الخاصة قدر المستطاع	المسرح	٤٥ دقيقة	جماعي	الوعي بالقيم الارتجالية

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	مكان الجلسة	زمن الجلسة	نوع الجلسة	الفنيات
الجلسة السادسة	المساواة	يتوقع من التلميذ بنهاية الجلسة أن يكون قادراً على: - أن يشعر التلميذ العادي تجاه زملاءه ذوي الاحتياجات الخاصة بالمساواة. - أن يتقبل التلميذ العادي الجلوس بجوار التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	المسرح	٤٥ دقيقة	جماعي	القصة الرمزية
الجلسة السابعة	حسن المعاملة	يتوقع من التلميذ بنهاية الجلسة أن يكون قادراً على: - عدم المضايقة من تواجد زملاءه ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل. - أن يحسن معاملة زملائه ذوي الاحتياجات الخاصة.	المسرح	٤٥ دقيقة	جماعي	القصة الرمزية
الجلسة الثامنة	المشاركة	- يتوقع من التلميذ بنهاية الجلسة أن يكون قادراً على: مشاركة زملاءه ذوي الاحتياجات الخاصة في المناسبات الخاصة به.	المسرح	٤٥ دقيقة	جماعي	المسرحيات النفسية

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	مكان الجلسة	زمن الجلسة	نوع الجلسة	الفتيات
الجلسة التاسعة	تابع المشاركة	- يتوقع من التلميذ بنهاية الجلسة أن يكون قادراً على: - مشاركة زملاءه ذوي الاحتياجات في الأنشطة. - أن يلعب مع زملاءه ذوي الاحتياجات دون أن يفرق بين زميله العادي وزميله ذي الاحتياجات الخاصة	المسرح	٤٥ دقيقة	جماعي	النمذجة
الجلسة العاشرة	التعاون	- يتوقع من التلميذ بنهاية الجلسة أن يكون قادراً على: - أن يتعاون مع زملاءه ذوي الاحتياجات داخل الفصل في فهم بعض الدروس.	المسرح	٤٥ دقيقة	جماعي	الارتجال
الحادية عشرة	عدم الإهانة	- يتوقع من التلميذ بنهاية الجلسة أن يكون قادراً على: - ألا يهين التلميذ العادي زملاءه ذوي الاحتياجات.	المسرح	٤٥ دقيقة	جماعي	النمذجة
الثانية عشرة	المساندة	- يتوقع من التلميذ بنهاية الجلسة أن يكون قادراً على: - أن يتعرف أهمية المساندة الاجتماعية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة.	المسرح	٤٥ دقيقة	جماعي	الحوار السقراطي

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	مكان الجلسة	زمن الجلسة	نوع الجلسة	الفتيات
الثالثة عشرة	زيادة الثقة	- يتوقع من التلميذ بنهاية الجلسة أن يكون قادراً على: - زيادة الثقة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات. - أن يكون بينهما علاقات إيجابية.	المسرح	٤٥ دقيقة	جماعي	لعبة الدور
الرابعة والخامسة عشرة	جلسة جماعية بين التلميذ العادي والتلاميذ ذوي الاحتياجات	- يتوقع من التلميذ بنهاية الجلسة أن يكون قادراً على: - تنمية التواصل والتقبل الاجتماعي والنفسي بين الطرفين. - تنمية شعور المحبة والتقبل لدى التلميذ العادي تجاه التلاميذ ذوي الاحتياجات	المسرح	٩٠ دقيقة	جماعي	لعبة الدور الحوار السقراطي
الجلسة السادسة عشرة والسابعة عشرة	جلسة جماعية لجميع الأطراف	خلق روح التعاون بين جميع أطراف العينة وبين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	فصل	٩٠ دقيقة	جماعي	الحوار السقراطي والارتجال
الجلسة الثامنة عشرة	حفلة	حفلة لكل أطراف العينة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	المسرح	٦٠ دقيقة	جماعي	

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	مكان الجلسة	زمن الجلسة	نوع الجلسة	الفنيات
الجلسة التاسعة عشر	الجلسة الختامية	<ul style="list-style-type: none"> - يوصي الباحث التعامل بالحسنى مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. - تقديم الشكر لأعضاء المجموعة. - تطبيق القياس البعدي 	المسرح	٤٥ دقيقة	جماعي	الحوار السقراطي

سادساً: الأسلوب الإحصائي المستخدم:

تم استخدام الحاسب الآلي عن طريق الحزم الجاهزة "SPSS" من خلال المعالجات التالية:

- المتوسط الحسابي، والوسيط، والانحراف المعياري، والالتواء.
- الارتباط.
- تحليل التبيان للدرجات المتكررة.
- اختبارات الفروق "ت".
- اختبار قوة التأثير، ونسبة التغير.

(مصطفى باهي، منى احمد، ٢٠٠٦، جابر عبد الحميد، احمد كاظم، ٢٠٠٢، صلاح احمد مراد، ٢٠٠٢)

سابعاً: خطوات الدراسة وإجراءاتها:

حدود الدراسة: Delimitations of Study

- الحدود الموضوعية: فاعلية الإرشاد بالمعنى لتقبل الطلاب ومعلميهم لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج. وقد تناولت الباحثة نظام الدمج الشامل كما ورد في القرار الوزاري رقم ٩٤ لسنة ٢٠٠٩ بشأن لجنة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام.
- الحدود الجغرافية: مدرسة (التجريبية) و (السلام) وهما من مدارس الدمج في المرحلة الابتدائية بمحافظة الفيوم.
- الحدود البشرية: التلاميذ العاديون في المرحلة الابتدائية.

- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٦/٢٠١٥ بمعدل جلستين أسبوعياً لمدة شهرين وخمسة عشر يوماً.
- **منهج الدراسة:** اتبع الباحث في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي Quasi Experimental / ذات القياس القبلي/ البعدي/ التتبعي One Group Pretest-Posttest Design (Frankel & Wallen 1993) حيث حاولت التحقق من فاعلية برنامجي للإرشاد بالمعنى. ويمكن تحديد متغيرات الدراسة على النحو التالي:
- المتغير المستقل : Independent Variable الذي يتمثل في برنامج الإرشاد بالمعنى.
- المتغيرات التابعة: Dependent Variables وتشمل: التقبل لدى التلاميذ العاديين.

■ عينة الدراسة Sample of Study

- عينة التلاميذ (المجموعة التجريبية الواحدة خضعت لقياس قبلي، وبعدي، وتتبعي)
- تكونت العينة من ثلاثين تلميذاً من الذكور والإناث، التي تتراوح أعمارهم بين (١٠ - ١١) عاماً في المرحلة الابتدائية بالصف الخامس والسادس الابتدائي الذين تواجدوا داخل الفصل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث استخدمت الباحثة المجموعة الواحدة، التي أجرى عليها قياس قبلي، بعدي، ثم تتبعي بعد تقديم البرنامج لها.

■ أدوات الدراسة Tools of Study

- استخدم الباحث الأدوات الآتية:
- مقياس تقبل التلاميذ العاديين للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة: (إعداد/ الباحث)
- برنامج إرشاد بالمعنى Logo Counseling Based Program لتقبل التلاميذ العاديين للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (إعداد / الباحث).

كما تحددت هذه الدراسة من خلال إجراء جلسات البرنامج الإرشادي، كذلك فروضها وبأسلوب الإحصائي الحزم الجاهزة "spss" المستخدم في معالجة البيانات المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والارتباط والإلتواء واختبار الفروق وتحليل التباين للدرجات المتكررة واختبار قوة التأثير ونسبة التغير التي تم الحصول عليها من القياسات القبليّة / البعديّة / التتبعية.

وقد اتبع الباحث في إجراء دراسته الخطوات التالية:

١- عينة الدراسة من التلاميذ العاديين والمعلمين الذين يتعاملوا بصورة مباشرة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، بمدارس (التجريبية ٢ ، والسلام ١ بمحافظة الفيوم) وقام الباحث بزيارة المدارس وتحديد العينة داخلها.

٢- تطبيق مقياسي: تقبل التلاميذ العاديين للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- استخدام المجموعة الواحدة للعينة وهدفت عملية التطبيق القبلي إلى تعرف درجة التقبل لدى التلاميذ العاديين وذلك قبل تطبيق البرنامج عليهم لمقارنتهما بدرجاتهم بعد التطبيق.

٤- تم تطبيق البرنامج الإرشادي للتلاميذ العاديين.

٥- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، قام الباحث بتطبيق مقياس التقبل للمعلمين والتلاميذ العاديين، ثم المقارنة بين درجات العينة قبل تطبيق البرنامج وبعده.

٦- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بمدة (شهرين وخمسة عشر يوماً) قام الباحث بإعادة تطبيق مقياس التقبل للتلاميذ العاديين مرة أخرى على العينة من التلاميذ العاديين لمعرفة مدى استمرار فاعليته.

■ نتائج الدراسة وتفسيرها

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على فاعلية برنامج إرشاد بالمعنى لتقبل الطلاب لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج، وقد وضعت بعض الفروض لدراسة هذه الأهداف، وبعد تطبيق الدراسة قام الباحث بالتحقق من صحة الفروض باستخدام المعالجة الإحصائية المناسبة لكل فرض، وفيما يلي عرض لهذه الفروض وتفسيرها ومناقشة نتائجها، وذلك في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية على النحو التالي:

أولاً: نتائج التحقق من الفرض الأول والثاني وتفسيرهما:

- ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للبعد الأكاديمي في اتجاه القياس البعدي للتلاميذ العاديين".
 - ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي للبعد الأكاديمي للتلاميذ العاديين".
- وللتحقق من صحة هذه الفروض استخدمت الباحثة اختبارات الفروق "ت" واختبار قوة التأثير ونسبة التغير والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٧)

دلالة الفروق بين القياسات الثلاثة للتلاميذ العاديين المحور الأول

(البعد الأكاديمي) (ن - ٣٠)

م	القبلي	البعدي	التتبعي
٢	٢.٠٢	٢.٨٢	٢.٩٢
القبلي	-	-	-
البعدي	* ٠.٠١	-	-
التتبعي	* ٠.٠١	-	-

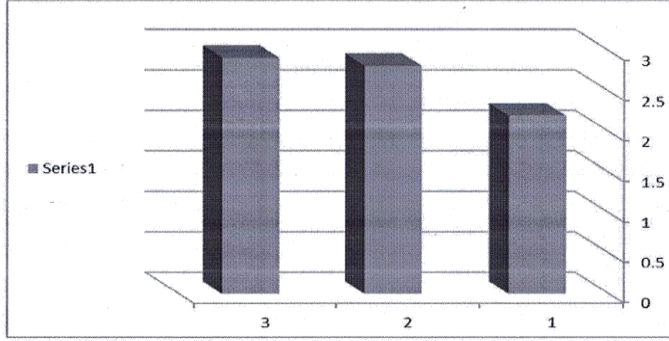
يتضح من الجدول رقم (١٧) للبعد الأكاديمي في مقياس تقبل التلاميذ العاديين لذوي الاحتياجات الخاصة أن درجة الفروق بين القياس القبلي ٢.٠٢ والبعدي ٢.٨٢ والتتبعي ٢.٩٢ .

ويتضح من هذه الدرجات وجود تحسن للتلاميذ بعد تعرضهم إلى البرنامج الإرشادي تجاه القياس البعدي، ولكن هذا التحسن لم يكن بشكل كبير لسببين:
الأول: اختلاف أنواع الإعاقة، فمنها: العقلية، والسمعية، والحركية، فمع تعدد الإعاقات داخل فصول الدمج يؤدي يندمجون مع الإعاقات البسيطة، ويحاولون مساعدتهم داخل الفصل.

الثاني: قصر مدة البرنامج، فعملية التهيئة تقتصر على شهرين ونصف حتى تكون مثمرة وتستمر طوال العام مع الطلاب العاديين في مدارس الدمج.

والشكل البياني التالي يوضح الفروق بين القياسات الثلاثة للبعد الأكاديمي في القياس البعدي والتتبعي لمقياس تقبل التلاميذ العاديين لذوي الاحتياجات الخاصة.

الشكل (٣)



(٣)التتبعي

(٢) البعدي

(١) القبلي

يتضح من الشكل (٣) ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي، والقياس التتبعي.
- يمكن تفسير ومناقشة هذه النتيجة الخاصة بالفرض الأول من منطلق فاعلية وجدوى البرنامج الإرشاد بالمعنى الذي تم تطبيقه، على التلاميذ العاديين في "البعدي الأكاديمي" حيث ظهر هذا التحسن في متوسطات درجاتهم في متغير "البعدي الأكاديمي"، وترجع هذه النتائج إلى تأثير البرنامج الإرشاد بالمعنى، وذلك لما راعاه الباحث عند اختيار عينة الدراسة والإطار النظري الذي أعده في ضوء تصميم البرنامج والفنيات، ومحاولة الباحث تهيئة الجو النفسي الملائم لتنفيذ الجلسات.
- وظهرت استمرارية فاعلية البرنامج الإرشاد بالمعنى: في الفرض الثاني لتقبل التلاميذ لذوي الاحتياجات الخاصة للبعد الأكاديمي من خلال القياس التتبعي حيث كشفت النتائج لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي والتتبعي

مما يؤكد فاعلية برنامج الإرشاد بالمعنى واستمرار فاعليته بعد توقف البرنامج شهرين ونصف.

- وتوجد فروق بين التلاميذ والتلميذات في اتجاه التلميذات في البعد الأكاديمي، حيث كان متوسط التلاميذ ٢.٦٩ والانحراف المعياري للتلاميذ ٠.٠٢٦ ومتوسط التلميذات ٢.٩٧ والانحراف المعياري للتلميذات ٠.٢٠. هذا يكون ناتجاً عن طبيعة التلميذات من عطف وحنان وهي غرائز طبيعية لدى الأنثى، كما أضاف إلى ذلك البرنامج الذي قدمه الباحث ساعد التلميذات على تقبل زملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة ومحاولة مساعدتهم في الدروس داخل الفصل.
- كما أن استخدام الباحث فنية الواجبات المنزلية التي تعد وسيلة مساعدة في التقرب وتقبل التلاميذ العاديين من زملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وكانت كجزء مكمل من البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة أثناء الجلسات، طبقاً لمضمون وهدف كل جلسة، واستخدمت هذه الفنية داخل المدرسة، وكان رد الفعل تجاه التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ملحوظ بشكل واضح حيث ساعد على التقرب وتقبل التلاميذ العاديين لزملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وكان يتم تطبيق تلك الفنية داخل الفصل، بعد انتهاء الجلسة حتى يتم تطبيق ما يتم تعلمه داخل الجلسة إلى واقع فعلي وكان له أثر كبير.
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض البحوث والدراسات التي استخدمت الواجب المنزلي في البرنامج الإرشادي بشكل عام كل من: أسماء فتحي ٢٠١٢، وغادة قطب ٢٠١٢، وإيمان الكاشف ١٩٩٨.
- كما كان اختيار الفنيات التي ساعدت الباحث في تنفيذ البرنامج مثل: الحوار السقراطي والوعي بالقيم وتعديل الاتجاه والمسرحيات النفسية كان لهم تأثير قوي لأن الباحث جعل التلاميذ العاديين يتحدثون بكل صراحة ووضوح ويستخرجون كل ما بداخلهم، وجعل التلاميذ العاديين يعيدون التفكير في إن من حق زملائهم ذوي الاحتياجات أن يكون لهم حق التعليم مثلهم تماماً.

ثانياً: نتائج التحقق من الفرض الثالث والرابع وتفسيرها

- ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للبعد الاجتماعي في اتجاه القياس البعدي للتلاميذ العاديين".
 - ينص الفرض الرابع على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي للبعد الاجتماعي للتلاميذ العاديين".
- وللتحقق من صحة هذه الفروض استخدم الباحث اختبارات الفروق "ت" واختبار قوة التأثير ونسبة التغير والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٨)

دلالة الفروق بين القياسات الثلاثة للتلاميذ العاديين المحور الثاني

(البعد الاجتماعي) (ن = ٣٠)

التتبعي	البعدي	القبلي	م
٢.٨٩	٢.٨٧	٢.٦٤	٢
-	-	-	القبلي
-	-	* ٠.٠١	البعدي
-	-	* ٠.٠١	التتبعي

* دالة الفروق

يتضح من الجدول (١٨) ما يلي:

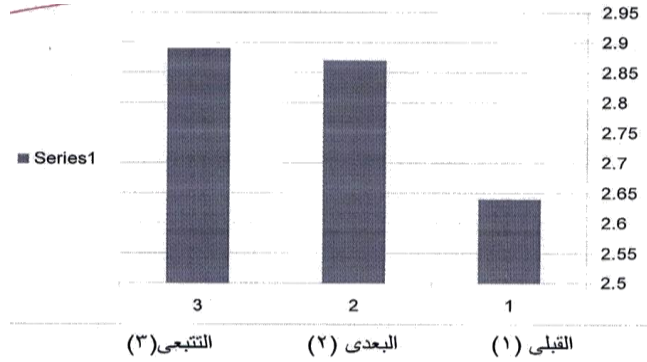
- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي.
 - لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي والتتبعي.
- يتضح من الجدول رقم (١٨) للبعد الاجتماعي في مقياس نقل التلاميذ العاديين لذوي الاحتياجات الخاصة إن درجة الفروق بين القياس القبلي ٢.٦٤ والبعدي ٢.٨٧ ، والتتبعي ٢.٨٩.

ويتضح من هذه الدرجات وجود تحسن للطلاب بعد تعرضهم للبرنامج الإرشادي تجاه البعدي والتتبعي بدرجة أكبر من المحور الأكاديمي وهذا لسببين:

أولاً: أن طبيعة التلاميذ في هذه المرحلة العمرية لديهم استعداد إلى الاندماج بعضهم مع بعض.

ثانياً: كان تأثير برنامج الإرشاد بالمعنى قوياً عليهم، مما أدى إلى التقرب إلى زملائهم ذوي الاحتياجات.

والشكل البياني (٤) التالي يوضح الفروق بين القياسات الثلاثة للتلاميذ العاديين للبعد الاجتماعي في القياس البعدي والتتبعي لمقياس تقبل التلاميذ العاديين لذوي الاحتياجات الخاصة.



يتضح من الشكل رقم (٤) ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس التتبعي والبعدي في اتجاه القياس البعدي.
- يمكن تفسير ومناقشة هذه النتيجة الخاصة بالفرض الثالث من منطلق فاعلية وجدوى برنامج الإرشاد بالمعنى الذي تم تطبيقه على أفراد العينة، حيث ظهر هذا التحسن في القياس البعدي في البعد الاجتماعي بدرجة أعلى من البعد الأكاديمي وهذا يدل على استعداد التلاميذ لتقبل زملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وكان هذا كنتيجة لخبرة التعرض للبرنامج المستخدم حيث ظهر هذا التحسن في متوسط درجاتهم في متغير "البعد الاجتماعي" وكانت ترجع هذه النتائج إلى تأثير برنامج الإرشاد بالمعنى، وذلك لما راعاه الباحث عند اختيار

عينة الدراسة والإطار النظري الذي أعده في ضوء تصميم البرنامج والفنيات والخبرات، وحرص التلاميذ العاديين على الحضور في الموعد المتفق عليه ومحاولة الباحث تهيئة الجو النفسي الملائم لتنفيذ الجلسات.

• **وظهرت استمرارية فاعلية برنامج الإرشاد بالمعنى** لتقل التلاميذ لذوي الاحتياجات الخاصة للبعد الاجتماعي من خلال القياس التتبعي، حيث كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي والتتبعي مما يؤكد فاعلية برنامج الإرشاد بالمعنى واستمرار فاعليته بعد توقف البرنامج بشهرين ونصف.

• ولا توجد فروق بين التلاميذ والتلميذات في البعد الاجتماعي، وهذا ناتج عن طبيعة المرحلة العمرية وما بها من استعداد للعب، ومدى تأثير البرنامج الإرشادي الذي استخدمت فيه الفنيات التي ساعدت على بعد التقبل الاجتماعي. وقد استخدم الباحث فنية لعب الأدوار، مما ساعد التلاميذ العاديين في معرفة ما يشعر به زملائهم ذوو الاحتياجات من إحساس بعدم تقبل الآخرين لهم، وأن لهم الحق بان يعيشوا كأى شخص عادي، مثل (ألا يضحكوا عليهم، ويقدمون لهم المساعدة، يتعرفون عليهم بشكل صحيح).

• كذلك استخدام فنية النمذجة: ساعدت في تعلم التلاميذ العاديين أساليب وسلوكيات من شأنها إحترام وتقبل التلاميذ العاديين لذوي الاحتياجات، مثل: مشاركة ذوي الاحتياجات في المناسبات العامة والخاصة ولعب معهم دون خوف ومشاركتهم في الأنشطة كالتمثيل.

• وعلى ذلك تعد برامج الإرشاد بالمعنى من الأدوات المهمة في تحقيق قدر كبير من تغيير السلوك والاتجاه السلبي بعد تقبل التلاميذ العاديين لذوي الاحتياجات الخاصة وتحويله للجانب الإيجابي، وهو تقبل التلاميذ العاديين لذوي الاحتياجات الخاصة.

وانتقلت هذه الدراسة مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي استخدمت برنامج الإرشاد بالمعنى بشكل عام، مثل دراسة كل من: نجلاء محمد عبد المعبود ٢٠١٢ ، وصلاح فؤاد مكاوي ١٩٩٧ ، وعاطف مسعد الحسيني ٢٠٠٨ ، وسارة

حسن محمد ١٩٩٧ ، علماً بأن هناك ندرة في الدراسات العربية والأجنبية والبحوث التي استخدمت الإرشاد بالمعنى لتقبل التلاميذ العاديين لذوي الاحتياجات الخاصة.

■ تعقيب عام على نتائج الدراسة

أولاً: تقبل التلاميذ العاديين لذوي الاحتياجات الخاصة في البعد الأكاديمي:

أشارت نتائج الدراسة أن برنامج الإرشاد بالمعنى قد أدى إلى تقبل التلاميذ العاديين لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المحور الأكاديمي ويرجع ذلك إلى أن البرنامج قد اشتمل على فنيات متنوعة، حيث أن الفنيات الإرشادية المستخدمة في البرنامج كان لها أثر كبير في نجاح البرنامج، وقد استخدم الباحث للفنيات الأساسية مثل "الوعي بالقيم ، والقصة الرمزية، وتعديل الاتجاه" كذلك أيضاً الفنيات المساعدة كمثل الواجب المنزلي وهي تعد وسيلة مساعدة في التقربو تقبل التلاميذ العاديين من زملائهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانياً: تقبل التلاميذ العاديين لذوي الاحتياجات في البعد الاجتماعي:

أشارت نتائج الدراسة أن برنامج الإرشاد بالمعنى المستخدم في هذه الدراسة قد أدى إلى تقبل التلاميذ العاديين في البعد الاجتماعي بنسبة أكبر من البعد الأكاديمي، ويرجع ذلك إلى أن البرنامج قد اشتمل على فنيات متنوعة كان لها أثر كبير في نجاح البرنامج، مثل: تعديل الاتجاه حيث كان لها توجيه النظرة إلى ذوي الاحتياجات، وكذلك هناك فنيات مساعدة كمثل لعب الدور والنمذجة وكذلك كان لدى التلاميذ رغبة في مساعدة زملائهم ذوي الاحتياجات ولكن كانوا يجهلون الطريقة التي يتعاملون بها.

كان هناك اتفاق بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات والبحوث السابقة المستخدمة الإرشاد بالمعنى بشكل عام ، كما بدراسة نجلاء محمد عبد المعبود ٢٠١٢ ، وصلاح فؤاد مكاوي ١٩٩٧ ، وعاطف مسعد الحسيني ، ٢٠٠٨ وسارة حسن محمد ١٩٩٧ .

سادساً: توصيات الدراسة

- يقدم الباحث عدداً من التوصيات التي يمكن أن تفيد برامج الإرشاد بالمعنى المقدمة للمعلمين التلاميذ العاديين تتضمن هذه التوصيات ما يلي:
- ١- تهيئة التلاميذ العاديين نفسياً واجتماعياً في المراحل التعليمية الأولى المعرفة الدمج وماهية ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - ٢- عمل جلسات إرشادية للمعلمين والتلاميذ العاديين لكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - ٣- مشاركة التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الرحلات المدرسية والأنشطة المقامة داخل المدرسة ، مثل : التمثيل في الحفلات ، والأنشطة الرياضية.
 - ٤- الاستفادة من مقياس التقبل للتلاميذ العاديين كأداة مقننة يمكن من خلالها تقدير مدى التقبل لدى التلاميذ العاديين في مدارس الدمج للمراحل التعليمية المختلفة.
 - ٥- يجب وضع الإعاقات المتشابهة داخل الفصول حتى يسهل على المعلم التعامل معها.
 - ٦- عمل دورات تدريبية بصفة مستمرة لكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة والفصل على أن تكون كل إعاقة على حدة على حسب نوع الإعاقة المدمجة.
 - ٧- إعطاء المعلمين حقهم المادي والمعنوي للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - ٨- تهيئة الفصول بالأساليب العلمية الحديثة لتسهيل العملية التعليمية.
 - ٩- الاستعانة بمقياس تقبل المعلمين كأداة مقننة يمكن من خلالها تقدير مدى التقبل لدى المعلمين في المدارس العادية.
 - ١٠- الاستعانة ببرنامج الإرشاد بالمعنى المستخدم بالدراسة لتقبل الآباء لأولادهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

■ البحوث المقترحة

في ضوء ما انتهت إليه الدراسة من نتائج يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١- فاعلية الإرشاد بالمعنى لتقبل أسر التلاميذ العاديين لتواجد أبنائهم في مدارس الدمج.

٢- دراسة استطلاعية لكشف أوجه القصور تجاه دمج ذوي الاحتياجات داخل المراحل التعليمية المختلفة.

٣- دراسة مقارنة للتوافق النفسي بين التلاميذ ذوي الاحتياجات في المدارس التربوية الخاصة وبين التلاميذ ذوي الاحتياجات في المدارس العادية.

٤- فاعلية برنامج إرشادي لتهيئة الأخصائيين الاجتماعيين داخل مدارس الدمج.

■ المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- إيمان فؤاد الكاشف (١٩٩٩): برنامج للأنشطة المدرسية في دمج الأطفال المعاقين عقلياً وسمعيّاً مع الأطفال العاديين، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس القاهرة، ص ص : ١٠ - ١٣ نوفمبر.
- ٢- حنان حامد علي شبارة (٢٠٠٢): الاتجاهات المتبادلة بين الأطفال المبصرين والأطفال المكفوفين داخل بيئة مدمجة ميدانية مقارنة، رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٣- دينا ظاهر (١٩٩٥): مفاهيم المعلمين عن دمج الأطفال المعاقين في المدارس النظامية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، معهد رويهامنيوم للتعليم العالي، جامعة سوريا.
- ٤- رشا مرزوق العزب حميدة (٢٠٠٧): فعالية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك وأثره على خفض السلوك النمطي لدى الطفل التوحدي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص(١٧١).
- ٥- سارة حسن محمد (١٩٩٧): أثر التفاعل الشخصي على اتجاهات الأطفال الأسوياء ونحو المتأخرين عقلياً في التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ٦- سهام علي (٢٠٠٩): المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية لدى الأطفال مرض القلب. المجلة التربوية، جامعة الزقازيق العدد (٦٢) : ص ص (١١٤ - ١١٥).
- ٧- سهى عدنان جمول (٢٠١١): اتجاهات المعلمين نحو الدمج وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في المدارس الجامعة في الجمهورية العربية السورية دراسة افرقية - اكلينيكية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- ٨- صلاح فؤاد محمد مكاوي (١٩٩٧): فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى في خفض مستوى الاكتئاب لدى عينة من الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص: (٧٢).
- ٩- عاطف مسعد الحسيني (٢٠٠٨): فاعلية العلاج بالمعنى في تخفيف قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٠- علي عبد النبي حنفي (١٩٩٦): دراسة مقارنة للتقبل الاجتماعي لدى المراهقين الصم وضعاف السمع والعادين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، فرع بنها، ص ص: (١٥-٦٦).
- ١١- فيكتور فرانكل: الإنسان والبحث عن المعنى "معنى الحياة والعلاج بالمعنى"، ترجمة طلعت منصور (٢٠١١)، القاهرة مكتبة الأنجلو، ص: (١٤)
- ١٢- فيفيان عبد اللطيف بوسن (٢٠٠٨): مدى تأثير أسلوب الدمج على التوافق النفسي لدى مجموعة من الأسوياء والمعاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم في مرحلة ما قبل المدرسة "رسالة دكتوراه، كلية الآداب، قسم علم نفس، جامعة عين شمس".
- ١٣- محمد إبراهيم عيد (٢٠٠٥): مقدمة في الإرشاد النفسي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٤- محمد الصافي عبد الكريم (٢٠٠١): القبول/ الرفض الوالدي وعلاقته على التفكير الابتكاري لدى الأطفال الصم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٥- منى الحديدي (١٩٩٠): حاجة معلمي التربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية إلى برامج التدريب في أثناء الخدمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- ١٦- منى عبد الله حسن (٢٠٠٣): مدى فاعلية نظام الدمج في تنمية مهارات السلوك التوافقي وبعض الجوانب المعرفية لدى المعوقين عقلياً القابلين للتعليم، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

١٧- **نجلاء محمد عبد المعبود (٢٠١٢):** فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى في تنمية مهارات مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- **Agudelo, A. (1995):** An analysis from the social support psychological Asson, perspective, American, Vol. 27 (1), pp 59 – 71.
- 2- **Bender, W. (1995):** Teachers attitudes Towards increased main streaming implementing effective instruction for students with learning disabilities, journal of learning Dis abilities.
- 3- **Conyer, L (1993):** Academic success, self – concept, social Acceptance and pesoved social Acceptance for Hearing Hard of Hearing and deaf students in Mainstream SETTING, journal of American Deafness and Rehabilitation, Vol. 27 (2), pp 13–20.
- 4- **Cormany, E, E (1994):** Enhancing services for toddlers with disabilities A reverse mainstreaming inclusion approach dissertation these, practicum Rerports. Flride: nova southeastern University.
- 5- **Frankle, V. (1967):** Psychotherapy and Existentialism, New York. Benguim Books, pp 25 – 54 – 63.
- 6- **Goldstein, H. et al. (1997):** Interaction among preschoolers with and without disabilities: Effects of across the day peer intervention. Journal of speech language and hearing research.
- 7- **Hutzell, R. (1986):** Meaning and purpose in Life Assessment Techniques of logo Therapy, Hospice journal, 2,4, pp 37–50.
- 8- **Kamps, D.M., Leonard, B. R., Vermon. S, Dugan, E, P, (1997):** Teaching Social skills to students with autism to increase peer integrated

first classroom – journal of applied behavior analysis – springer nether lands
– volume 25.

- 9– **Kirk, R. (1996)**: Children Helping children help themselves: An inclusion model that works, *Journal of citation: reading improvement*.
- 10–**Kluwin, Tn, Stinson, M, G Clolrossi, G.M (2002)**: Social processes and outcomes of in school contact between deaf and hearing peers, *Journal of deaf studies and deaf educations*, Vol.7, No. 3, pp. 200 – 213.
- 11–**Kristen Robertson, Brandt Chamberlain & Connie Kasari, (2004)**: General education teachers relationships with included students – *Journal of autism and development disorders – Springer Nether Lands – volume 33, number 2 – April 2003 – Springer link Date: 30-10-2004*.
- 12–**Lukas, Elisabeth (1986)**: " Meaningful living logo therapeutic guide to health" translated from the German by Josef. B Fabry. New York, Grove press.
- 13–**Me Envoy, M, A, Nord Quist, V. M & Cunning, J. I (1984)**: Regular and special education teachers judgment about mentally retarded children, *Journal of mental deficiency* 89, 2, 167 – 173.
- 14–**Roberts, Clare, Pratt & Chris (1987)**: The attitude of primary school staff toward the integration of mildly handicapped children in Bortink, E, Lewis, G and O. Conner, P; *Proceeding of the 23rd national conference of the Australasian society for the study of intellectual disability Perth, West Australia p.e. publication*.
- 15–**Shunti Reiter & Taly Vitani (2007)**: Inclusion of pupils with autism–Shunt *Contruc thaifa.ac. II – University of Haifa, Isreal, Vol. 11, No.4*.